



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كركوك

كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

اللغة العربية

المرحلة الأولى

٢٠٢٢-٢٠٢١

إعداد

م.م. زبيدة طارق إبراهيم

نشأة النحو العربي

اللغة: هي أداة التواصل بين الإنسان ومجمعه، من خلالها ينقل الإنسان أفكاره ومشاعره إلى أبناء جنسه، وهذا يتم بالإشارة أو الصوت أو الكتابة، فاللغة بدأت إشارية ثم حاول الإنسان استخدام جهازه الصوتي فبدأت مرحلة اللغة الصوتية، ثم بعد مدة طويلة حاول تسجيل هذا الواقع الصوتي فاخترع الكتابة ليتجاوز بذلك عقبتَي المكان والزمان ومرت بمراحل طويلة حتى استوت الكتابة على ما هي عليه، الكلام الذي نتكلمه ما هو إلا مجموعة من الأصوات رصفت بطريقة معينة فكونت كلمات ثم نظمت الكلمات على وفق قواعد معينة فكونت الجمل .

وموضوعنا هو علم النحو: وهو العلم الذي يعنى بالتغيرات التي تطرأ على الكلمة عند التركيب وطريقة بناء الجملة، فموضوعه أحوال الكلمات عند التركيب، وإنما سمي النحو نحواً تيمناً بالعبارة المباركة التي قالها أمير المؤمنين لأبي الأسود الدؤلي عندما أعطاه تعليقة ضمت المبادئ الأساسية في علم النحو، إذ قال له: (انحُ بالناس هذا النحو) أي: اقصد بهم هذا الطريق واسلك بهم هذا النهج، إذ النحو معناه اللغوي هو القصد، والغاية منه: صون اللسان من الخطأ ومن ثم صون الدلالة من الانحراف .

أسباب وضع علم النحو:

لقد نشأ علم النحو العربي بسبب الزيف أو شبه الانحراف الطارئ على الألسنة العربية وذلك بسبب اختلاط العرب بغيرهم من الأمم والشعوب الأعجمية ولاسيما من الأقطار المجاورة للجزيرة العربية وخاصة أن الدين الإسلامي جاء بطبعه متفتحاً على الشعوب والحضارات والأمم وداعياً إلى الدخول فيه، ونشأ عن هذا الاختلاط والمزج بالحياة الاجتماعية فساد لغوي، ومن المجتمعات التي شهدت هذا الفساد البصرة والكوفة وبغداد وخاصة البصرة التي كانت أول مدينة تشهد فعلاً فساداً لغوياً وينتشر فيها الخطأ وهذا ما دفع بالغيار من أهلها على اللغة العربية والفصاحة ليخلقوا ضوابط تحفظ الألسنة العربية من الخطأ في النطق وتصون القرآن الكريم على وجه الخصوص من القراءات المزيفة والتحريف، ويمكننا أن نلخص أسباب وضع النحو فيما يلي:

١. السبب الاجتماعي: الشعوب المستعربة أشد حاجة لمن يرسم لها أوضاع العربية في إعرابها وتصريفها حتى تلتحق بالعرب الفصحاء أصحاب النطق السليم.
٢. السبب القومي: ويرتبط أساساً بالعرب أنفسهم فيتخلص في اعتزاز العرب بلغتهم التي أصبحوا يخشون عليها الفساد فأرادوا علماً يحكم ألسنتهم ويرسم لهم الخطأ عند امتزاجهم بالأعاجم.
٣. السبب الديني: وهو الأهم من ذلك كله إذ يتجلى في الحرص الشديد على أداء نصوص

القرآن الكريم أداءً فصيحاً سليماً وتمكين الألسنة من القدرة على الحديث العربي الفصيح ولا سيما بعد بداية شيوع اللحن منذ حياة الرسول (ﷺ)، إذ يروى أن وفداً جاء يعلن إسلامه على يد النبي (ﷺ)، فلما تكلم خطيبهم أخطأ، وكره النبي (ﷺ) ذلك فرد على الفور: (أرشدوا أخاكم فقد ضل) .

واضع علم النحو:

لقد اختلف المؤرخون في تحديد واضع علم النحو ولكن المتتبع لكتب التراجم وما ذكرته الروايات يجد أن أكثرهم ينسب ذلك إلى النحوي الكبير أبو الأسود الدؤلي، ولكن التردد كان فقط في أن يكون الوضع لقواعد النحو من أبي الأسود نفسه أم بإشارة من سواه، كما أن اختلافهم أيضاً كان في أن يكون حقيقة هو الذي وضع علم النحو أم قام بعمل منبه للأذهان لوضع هذا العلم.

في الحقيقة أن الروايات أشارت إلى أن واضع علم النحو هو: أبو الأسود الدؤلي بإشارة من الإمام علي (رضي الله عنه) فقالوا أنه أول من أعرب القرآن الكريم على عهد زياد بن أبيه بالنقط رفعا ونصباً وجرا وجزماً بالعلامات الفارغة فوق الحرف وأسفله وبين يديه .

ويذكر لنا ابنه - أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي - في رواية عن أبيه أنه كان كلما سمع لحناً سارع في تصويبه، ولما نزل عليه مرة الإمام علي لاحظ أن الخطأ شائعاً بين الناس فازداد خوفه على الفصحى وعلى القرآن الكريم أكثر؛ لأنه كان يدرك إدراكاً تاماً العلاقة القائمة بين الأجزاء العربية والمعنى في الكلام وأن أي ضبط خاطئ لأجزاء الجملة يؤدي إلى انحراف معنى الجملة كلياً.

وهذا ما كان سبباً أساسياً في المسارعة لوضع حد لهذه الظاهرة الطارئة على اللسان العربي، وتتص الروايات على أن الإمام علي كان من الرجال الذين كان أبو الأسود يقص عليه أخبار القراءات فكان إحساسه بهذا الخطر واضحاً فبادله هو بدوره أيضاً بعض ما سمع من لحن قام برصده ثم صححه ووضع له بعض الضوابط في تقسيم الكلام إلى أسماء وأفعال وحروف وغيرهم من التقسيمات المرتبة، ولما اطلع عليها أبو الأسود قال له الإمام علي: ضع على غرار هذا ونح هذا المنحى، وسمي منذ ذلك التاريخ هذا العلم: نحو، ثم جمع أبو الأسود هذا المجهود ودونه في صحيفة سماها (التعليقة) .

أقسام الكلام

الكلام في اللغة العربية يقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: الاسم: هو كل ما يدلنا على معنى غير مقترن بزمن معين، وهو يشير إلى إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو مكان، أو صفة، أو زمان بدون التقيد بزمن حدوث الشيء .

علامات الاسم :

١. الجر: يُجر بأحد حروف الجر أو بالإضافة، نحو: سبحت في البحر، طلبت مغفرة الله .
٢. التعريف بأل التعريف: نحو: الصلاة، الصوم، الحرب، السلام .
٣. النداء: فالاسم يُنادى، نحو: يا رجل، يا من صدق، أيها الليل .
٤. الإسناد إليه: نحو: قدمت الوفود، تداقت الجماهير .

ملحوظة :

- المسند: هو الحكم ويكون في الفعل والخبر .
- المسند إليه: هو المحكوم عليه أو شخص يقوم بالحكم ويكون في الفاعل، المبتدأ .
٥. التصغير: كتاب: كُتِب، كلب: كُلب، طفل: طُفيل، شجرة: شُجيرة، بقرة: بُقيرة، بحر: بُحيرة، سوداء: سُوِيْداء .
 ٦. التنوين: دخول التنوين على الاسم المعرب فقط دون المبني والممنوع من الصرف، نحو: جاء محمدٌ، قرأتُ كتاباً، مررتُ برجلٍ.

ملحوظة:

- المبني: هو الذي يلتزم صورة واحدة أينما وضعته، نحو: هذا، هذه، هؤلاء .
- المعرب: هو الاسم الذي تتغير حركته الإعرابية حسب موقعه من الجملة، نحو: جاء رجلٌ، رأيتُ رجلاً، مررت برجلٍ .
- الممنوع من الصرف: هو الاسم الذي لا يقبل التنوين، نحو: حمزة، سعاد، إبراهيم، فلسطين، بعلمك، أحمد، عمر .

ثانياً: الفعل: هو كل لفظ أو كلمة تدلنا على حدث معين في زمنه الخاص به، والفعل يكون مقترناً بزمن حدوث الشيء .

علامات الفعل :

١. الماضي: هو ما دل على حدوث الفعل في الزمن الماضي، نحو قوله تعالى ﴿عَبَسَ

وَتَوَلَّى ١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢﴾ عبس: ١ - ٢، ومن علاماته :

أ. يقبل تاء الفاعل المتحركة، نحو: انتصرت، انتصرت، انتصرت .
 ب. يقبل تاء التانيث الساكنة، نحو: الغيوم تبددت، الطالبة نجت .
 ٢. المضارع: وهو ما دل على حدوث الفعل في الحاضر أو المستقبل، ويكون مسبوقةً بأحد حروف المضارعة المجموعة في كلمة (نأتي)، نحو: أدفع، يدفع، ندفع، تدفع، ومن علاماته :

أ. يُسبق بحرف من حروف النصب وهي: أن، لن، كي، لام التعليل، أو حروف الجزم وهي: لم، لا الناهية، لام الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ البقرة: ٢٤ .

ب. يُسبق بالسين أو سوف، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ الضحى: ٥
 ٣. الأمر: وهو ما دل على حدث في المستقبل ويُعبّر به عن طريق المخاطبة، نحو: اجعل، اذهب، اكتب، ومن علاماته :

أ. دلالاته على الطلب مباشرة من غير واسطة، نحو: عُد، قُمْ، اخرج .
 أما في المضارع فتطلب بواسطة لام الأمر فتقول: لِنَقُلْ، لِنَقُمْ .

ب. يقبل ياء المخاطبة ونون التوكيد، نحو قوله تعالى: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ الفجر: ٢٨، وساعدن في تشجير وطنك .

وتدخل نون التوكيد في الفعل المضارع نحو قول الشاعر:

ولتندمنّ ولات ساعة مندم

ثالثاً: الحرف: هو ما ليس باسم ولا فعل، وهي الأحرف المستخدمة في اللغة العربية للربط بين الأسماء والأفعال، وبين أجزاء الجملة نفسها، وهو يدلنا على معنى غيره، فلا يمكن استخدام الحرف وحده لإعطاء معنى معيّن، وإنما يجب أن يكون مقترناً بغيره من أقسام الكلام، ومن الأمثلة على الأحرف:

١. أحرف الجر: من، إلى، عن، على، الباء، الكاف، اللام.

٢. أحرف النفي: لم، لن، لا، لات، لمّا.

٣. أحرف الشرط: إن، إذ، لولا، لو، لوما. وغيرها أنواع أخرى كثيرة.

الحروف الشمسية والقمرية

أولاً: ال القمرية: تدخل على الاسم فقط، وتكتب وتنطق، وتكون في أول الأسماء المبدوءة بالحروف الآتية: (ابغ حجك وخف عقيمه)، نحو: القمر، الأرض، البيت، الحج، العقل، المنزل، ... إلخ .

ثانياً: ال الشمسية: تدخل على الاسم فقط، وتكتب ولا تنطق، والحرف الذي يليها يكون مشدداً، وهي في الحرف الأول من كلمات البيت التالي :

طب ثم صل رحماً تعز صف ذا نعم دع سوء الظن زر شريفاً للكرى
نحو: الدَّم، الذَّهَب، السَّماء، الصَّلَاة، الطَّبْل، النَّحو، الظَّهر، ... إلخ .

علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة، وقد بدء العرب باستخدامها قبل حوالي مائة عام بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكي باشا بطلب من وزارة التعليم المصرية في حينه .

أهمية علامات الترقيم:

١. إنها تسهل الفهم على القارئ، وتجدد إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب أثناء القراءة:

يتضح هذا من خلال المثال التالي :

- ◀ ما أحسن الرجل .
- ◀ ما أحسن الرجل !
- ◀ ما أحسن الرجل؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و(ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام.

٢. إنها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها فتحسن الإلقاء وتجوده.

٣. إنها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.

٤. إنها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة، فهي تشبه الحركات الجسمانية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب الشفوي، كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سلكي تلك الطرق، وكأن الكاتب يصطحب القارئ شعوراً وحساً فيعلمه أنه يستفهم هنا، ويتعجب هناك، ويستفهم متعجباً في هذه العبارة ويتابع حديثه على طوله، ويفسر له هنا ما غُضّ، وينقل له

كلام غيره بنصه، ويستغني عن بعض كلام غيره فيشير إلى ذلك، ويعلل هنا إلى غير ذلك من مشاعر وأحاسيس لا تترجم بالألفاظ اللغوية فتقوم علامات الترقيم بهذه المهمة فتفصح عن غرض الكاتب .

٥. إنها تنظم الموضوع، وتجلل لغته، وتحسن عرضه، فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.

وتتصل علامات الترقيم بقضية الإملاء اتصالاً مباشراً، فكما أن رسم الحروف وبخاصة الهمزة يختلف إملائياً، فكذلك المعنى يختلف إلى النقيض إذا أسيء استعمال علامات الترقيم ومثال ذلك أن تكتب:

ولكن عليا قال: أخي لا يكذب (القائل علي) .
ولكن عليا- قال أخي- لا يكذب (القائل أخي) .

وإليك مجمل هذه العلامات، مع تفصيل مواضعها وكيفية استخدامها :

أولاً: الفصلة أو الفاصلة (،): وعندها يقف القارئ وقوفاً يسيراً أو يسكت سكتة صغيرة جداً، وترد في المواضع الآتية :

١. بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى التي تشكل في مجموعها جملة طويلة ذات معنى كُليّ: يأتي رمضان فتنتشر له النفوس، وتسربلته الأفئدة، وتزداد بين الناس الألفة، وتلين له القلوب، ويهنئ بعضهم بعضاً.

٢. بعد المنادى: يا محمد، أقبل . سعادة المدير، أرجو منحي إجازة.

٣. بين المعطوف والمعطوف عليه نحو: الكلمة اسم، وفعل، وحرف . والزمن ماضٍ، ومضارع، وأمر.

٤. بين أنواع الشيء وأقسامه: سنقسم الفعل المضارع إلى صحيح الآخر، ومعتل الآخر، وأفعال خمسة.

٥. بين جملتين مرتبطتين لفظاً ومعنى [كأن تقع الثانية صفة أحوالاً أو ظرفاً] وكان في الأولى بعض الطول:

كادت السيارة تدوس أمس طفلاً، يظهر أنه أصم.
خرج العالمُ يحوطه طلابه، كالهالة حول القمر.

ثانياً: الفاصلة المنقوطة (.) : توضع بين جملتين أحدهما سبب في الأخرى، نحو:

كان عمر (رضي الله عنه) شامخاً وعزيزاً ؛ لأنه عاش لا يهاب إلا الله وحده عدت زميلي محمداً ؛ لذلك يحترمني كثيراً .

أرحم الحيوان ولا تحمله ما لا يطيق ؛ لأنه يشعر ويتألم ولكنه لا يمكن أن يتكلم.
كن بشوشاً أبداً ؛ فإن الحزين لا يسر أحداً.

ثالثاً: النقطة (.)، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى ونهاية كل فقرة، ونهاية كل معنى بين الفقرات، نحو:

القدس بلد إسلامي، وهي عاصمة فلسطين إلى الأبد .
مصر كنانة الله في أرضه، فمن أرادها بسوء قصمه الله .
"خيركم من تعلم القرآن وعلمه" .

ملحوظة: النقطة توضع في نهاية الجملة التامة المعنى شريطة ألا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام .

رابعاً: النقطتان الرأسيتان (:) : توضع بعد كل من :

١. بعد القول و مشتقاته (أقول يقول تقول نقول قائل) نحو:
قال أبو بكر: « إني وليت عليكم و لست بخيركم ... » .
٢. قبل كلام الذي يفصل مجمل (الشيء و أقسامه) نحو: الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
٣. قبل المجل بعد تفصيل، نحو: العقل، و الصحة و العلم و المال و البنون: تلك هي النعم التي لا يحل تركها.
٤. قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة أو ضابط، ويكثر وضع النقطتين بعد كلمات نحو: مثل :، نحو: .
٥. بعد الألفاظ التي يراد تعريفها نحو: الصلاة لغة: الدعاء، و الحج لغة: القصد، والفاعل: هو الذي يقوم بالفعل أو يتصف به.

خامساً: علامة الاستفهام الحقيقي (?) :

توضع في آخر الكلام المستفهم عنه سواء أكانت أداة الاستفهام اسماً أم حرفاً نحو:
{أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ} ؟ (الأنبياء ٦٢)، {هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ} ؟ (الشعراء ٢٠٣)، {أَيُّنَ الْمَفْرُ} ؟ (القيامة ١٠)، {مَتَى نَصْرُ اللَّهِ} ؟ (البقرة ٢١٤)، {لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ} (التوبة ٤٣) ؟ {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ} (النبا ١) ؟ كيف حالك ؟ .

ملحوظة:

قد يحذف حرف الاستفهام ومع ذلك توضع العلامة ؛ لأن النبر يقوم مقام حرف الأداة فلا يخرجها حذف حرف الاستفهام عن كونها استفهامية، نحو: أبوك موجود ؟ تذهب إلى المسجد ؟ تسافر اليوم ؟ .

وتوضع كذلك بعد الاستفهام الذي يحمل معاني بلاغية كالاستنكار والتوبيخ ونحوها:
أتوانياً وقد جد قرنأوك ؟ ألمّا تصح والشيب وازع ؟ أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هو ؟

سادساً: الاستفهام التعجبي (!؟) :

تتجاوز فيه علامتان تشعران القارئ بأن الكاتب لا يقصد الاستفهام الحقيقي، ولكنه يستفهم متعجبا من شيء، نحو: أتركني في هذه السن المتأخرة و تسافر ؟!، أليس منكم رجل رشيد ؟!، أترمي بطرفك إلى الفتيات و أنت في هذه السن ؟!

سابعاً: علامة التأثر و الانفعال أو التعجب (!) :

توضع في نهاية كل جملة تحمل تأثراً ما، و تحكي انفعالا ما سواء أكان ذلك تعجباً أم تحذيراً أم ندبة أم فرحاً أم حزناً أم استغاثة، نحو: ما أجمل الدين و الدنيا إذا اجتمعنا !، عجب لك !، النار النار !، وإسلاماه !، و أراساه !، و أفرحتاه !، حذار حذار من فتكي و بطشي !

ثامناً: القوسان () :

١. توضع بين الجملة التي تصاغ للثناء و المدح و الترحم و الترضي أو اللعن، و الدعاء على الشخص نحو: قال محمد (صلى الله عليه وسلم) : « كن في الدنيا كأنك غريب »، قال أبو بكر (رضي الله عنه) : « فإن أحسنت فقوموني ... » .
٢. توضع بين ألفاظ الاحتراس أو الكلمات التي تفسر غامضاً أو تبين اللبس الحاصل في قراءة بعض الكلمات نحو: مصر (بكسر الميم وتكسين الصاد) بلد معطاء، ولكن عليا (قال أخي) شخص لا يكذب .
٣. توضع كذلك بين الأرقام الحسابية خشية أن تلتبس بالحروف الهجائية: معي (٢٣٥) مائتان وخمسة وثلاثون جنيها لا غير عندي (٥) خمسة أقلام، و(١٠) عشرة كتب.

تاسعاً: علامتا التنصيص « » :

توضع بين الكلام المنقول بنصه دون تدخل من الناقل، أو حديث النفس، نحو: قال (صلى الله عليه وسلم): « لا يكن أحدكم إمعة يقول: إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم » .

عاشراً: القوسان المعقوفان [] :

ويستعمله أهل التحقيق كثيراً عندما يتدخلون في نص بالزيادة على الأصل تنبيهاً على أن تلك الزيادة من صنع المحقق أو من عمل الباحث وليست لصاحب المؤلف كأن يزيد جملة الثناء بعد محمد (صلى الله عليه وسلم) إذا نسيها المؤلف، أو كأن يزيد حرف جر يستقيم به المعنى، أو كأن يفسر عنواناً غامضاً بوضع آخر إلى جواره أكثر وضوحاً، فعليه أن يضع هذين القوسين المركنين أو المعقوفين إشعاراً بأن تلك الزيادة من عنده (وهذه أمانة علمية) .

حادي عشر: الشرطة (-) :

توضع بين ركني الكلام إذا طال ركنه الأول أي بين المبتدأ والخبر إذا طال المبتدأ

بحيث يفضي إلى الإبهام، أو بين خبر إن واسمها إذا طال اسمها، أو بين خبر كان أو كاد إذا طال اسمهما أو بين المفعول الثاني والأول لظن إذا طال الأول أو بين جواب الشرط والشرط إذا طال الشرط، والخلاصة أنها توضع بين ركني الكلام- على اختلافهما- إذا طال الركن الأول فيهما، وكذلك بين العدد رقماً أو لفظاً وبين معدوده، نحو: الرجل الذي كان يتكلم أمس معنا حول قضية فلسطين وما يلاقيه المسلمون هناك، وما يعانيه إخواننا ليل نهار من جراء الظلم والاحتلال- مات .
إن محمداً الذي تفوق في العام الماضي على قرنائهم، وسافر لنيل درجة الدكتوراه في طب الأسنان- قد عاد بسلامة الله إلى أرض الوطن .

كان علي الذي صاحبه في العمل وزرته مرارا وتكرارا، وركنت إليه في كل ما يقول ويحكي- يكذب عليك.

كاد زيد الذي كوفئ أمس لنشاطه وذكائه، وتأديته واجبه على خير صورة وأفضل شكل- يغرق في البحر.

ثاني عشر: الشرطتان (-) :

توضعان بين الجمل الاعتراضية (التي يمكن حذفها من التركيب ولا يخل معناه) ويكون ما قبل الشرطة الأولى مرتبط بما بعد الشرطة الثانية، وكذا بين جمل الدعاء، وعبارات الثناء أو عبارات الترحم والترضي، وكذا عبارات الاحتراز أو بيان الضبط أو الكلمات المفسرة نحو:

قال- تعالى- : { وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ } (طه ٨٢)

قال- صلى الله عليه وسلم :- « يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك »

عمان- بضم العين وفتح الميم مخففة- عاصمتها مسقط، أما عمان- بفتح العين وفتح

الميم مشددة- فهي عاصمة الأردن الشقيق .

كان أحمد جالسا على شرفة بيته فرأى- ولم يكن يقصد التجسس- جاره يعاتب ولده عتابا شديدا بألفاظ نابية.

ثالث عشر: علامة الحذف ورمزها (...):

١ . وتوضع عند الاستغناء عن بعض الكلام المنقول بنصه لعدم الحاجة إليه في هذا السياق أو المقام نحو: ومما قال الجاحظ في العصا: « ... والدليل على أن العصا مأخوذ من أصل كريم، ومن معدن شريف، ومن المواضع التي لا يعيبها إلا جاهل، ولا يعترض عليها إلا معاند ... اتخاذ سليمان- عليه السلام- العصا لخطبه، ولمقامه، وطول صلاته، وطول التلاوة والانتصاب ... » .

٢ . للدلالة على كلام محذوف يكثر كتابته، ولا يريد الكاتب أن يشغلنا به نحو: خرج ابني إلى السوق ليشتري حاجات البيت، فاشترى خبزاً، ولحمًا، وسمناً، وزيتاً،

وَبُنَا وَ...

٣. في الكلام الذي يחדش الحياء ويندي الجبين عند حكايته مكتوبا، كأن تنقل موقف خصومة تم بين اثنين علت فيه أصواتهما بالسب والإهانة، فتقول: لقد تفوه هذا بقوله أنت حيوان و... وقابله الآخر بأشد منه فقال: وأنت خبيث النفس، فأسد الطوية و... (كلام يندى له الجبين) .

والخلاصة أنها توضع إما اكتفاء ببعض المطلوب، ولعدم الحاجة إلى ما قبله وما بعده، وإما حياء من ذكره، وإما لعدم إرادة الإكثار منه ؛ لأنه مفهوم من سياق الكلام.

رابع عشر: علامات التتابع ورمزها (=) في آخر هامش الصفحة ومثلها في أول هامش الصفحة التالية:

وأكثر ما تستعمل هذه العلامة عند تحقيق النصوص تحقيقا جيدا، فيحتاج الباحث إلى أن يبين في الهامش بعض الأمور، ويسهب في بعض القضايا فيطول الكلام حتى تنتهي الصفحة ويريد متابعة الحديث فعليه أن يسار الصفحة أسفل علامة التتابع هكذا = شبيهة بفتحتين فوق بعضهما، ثم يضع مثلها أعلى الصفحة التالية يمينا في مكان الهامش إشعارًا باستمرار الحديث وتتابع الكلام.

خامس عشر: الأقواس المزهرة ({ }) :

ويستعملان لحصر الآيات القرآنية الكريمة بينهما، وكان ذلك قديما قبل اختراع الحاسب الآلي واستحداث الاسطوانات المدمجة التي تم تخزين كلمات القرآن عليها برسم المصحف .

سادس عشر: علامة المماثلة (,,) :

وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدلا من إعادة كتابتها في كل سطر نحو:
بياع المتر من الصوف بدينار.
و ,, ,, ,, الحرير بدينارين .
و ,, ,, ,, القطن بربع دينار.

ملاحظات حول الترقيم وعلاماته:

١. يحسن من الكاتب عدم الإكثار من علامات الترقيم وألا يبالغ في استعمالها وأن يضعها في أماكنها بكل دقة.
٢. ملاك الأمر في قضية الإملاء والترقيم أنها راجعة إلى ذوق الكاتب ولوجدانه الذي يريد أن يؤثر به على نفس القارئ لكي يشاركه في شعوره وعواطفه.

٣. الممارسة لهذه العلامات خير دليل يهدي إلى سواء السبيل.
٤. كما يختلف الناس في أساليب الإنشاء، وكما تختلف الدلالات- فكذا يختلف الناس في وضع هذه العلامات، لكن لا يجوز الخروج عن قواعدها الأساسية المتعارف عليها.
٥. يلزم عند البدء في الكتابة ترك مسافة قدر إصبع من أول السطر ثم البداية في السطر الثاني من أول السطر، وهكذا عند الانتقال من فقرة إلى أخرى يترك بياض قدر كلمة أو إصبع، ثم يبتدئ الكاتب السطر الثاني من أوله دون ترك مسافة، حتى يكون هناك تنسيق يضفي على الكتابة جمالا وراحة نفسية، تجعل القارئ راغبا في استمرار القراءة، منجذبا لها.
٦. لا يجوز وضع علامات الترقيم في أول السطر، عدا علامة التنصيص، والقوسين فقط، فلا يجوز وضع الفاصلة ولا الفاصلة المنقوطة ولا علامة التعجب أو التأثر ولا علامة الاستفهام أو نحوها في بداية السطر وإنما يراعى موضعها الذي شرحناه من قبل .

العدد

العدد: اسم يحصر شيئاً ما من حيث الوجود أو الحدث .

أولاً: حكم التمييز بعد العدد

١- العدد المفرد (٣ - ١٠):

يكون تمييزه جمعاً مجرور بالإضافة، مثل: (أجبت عن سبع مسائل).

٢- العدد (١١ - ٩٩):

يكون تمييزه مفرداً واجب النصب، مثل: (حصلت على خمس وعشرين درجة).

٣- المائة والألف ومضاعفاتها:

يكون التمييز فيها مفرداً مجروراً بالإضافة، مثل: (صرفت ألف دينار).

ملاحظة: العدد (١) و (٢) لا تمييز لهما ؛ لأنه يُستغنى عنه بذكر المفرد أو المثنى الذي يدل على العدد والمعدود تذكيراً وتأنيثاً مثل (اشتريت كتاباً، قرأت كتابين).

ثانياً: كتابة الأعداد حروفاً (أسماء الأعداد)

١- العدد المفرد (٣ - ١٠):

العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، مثل: (اشتهر الأدب قبل الإسلام بعشر معلقات)

٢- العدد المركب (١١ - ١٩) ومنه:

أ. العدد (١١):

□ للمذكر: أحد عشر، مثل: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا).

□ للمؤنث: إحدى عشرة. مثل: (في المدرسة إحدى عشرة معلمة).

ب. العدد (١٢):

□ الجزء الأول: يكون (اثنا أو اثني) للمذكر، ويكون (اثنتا واثنتي) للمؤنث، فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء ؛ لأنه ملحق بالمثنى.

□ الجزء الثاني: (العشر) هنا توافق التمييز تذكيراً وتأنيثاً.

مثال: (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا)، (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا)، (حَلَلْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَسْأَلَةً)، (فازت اثنتا عشرة متسابقة).

ج. الأعداد (١٣ - ١٩):

□ الجزء الأول: يخالف التمييز من حيث التذكير والتأنيث.

□ الجزء الثاني: يوافق التمييز من حيث التذكير والتأنيث، مثل:

(اشترك في الرحلة ثلاثة عشر طالباً)، (حفظت تسع عشرة سورة من القرآن).

٣- ألفاظ العقود (٢٠ - ٣٠ ... ٩٠):

تعد ملحقة بجمع المذكر السالم (علل)؛ لأنها لا مفرد لها من لفظها، فيرفع بالواو وتنصب وتجر بالياء بغض النظر عن التمييز مذكراً أو مؤنثاً.
مثـل: (زار المتحف ثلاثون سائحاً)، (الشهر العربي لا يزيد عن ثلاثين يوماً).

٤- العدد المعطوف: كتابة العدد المعطوف كتابة صحيحة اتبع ما يأتي:

- وضع تمييز مناسب لأي عدد.
- الجزء الأول (الآحاد) من العدد وحكمه من حيث التذكير والتأنيث بالنسبة للتمييز.
- إعراب الجزء الأول (كتابة): رفعاً ونصباً وجراً كي تتبعه الأجزاء الأخرى.
- (واحد وإحدى واثنان واثنتان) مع العدد المعطوف تكون مطابقة للتمييز تذكيراً وتأنيثاً.
مثـل: ركب في السفينة اثنان وعشرون بحاراً .
- (٣ - ٩) تخالف التمييز تذكيراً وتأنيثاً: مثل (شارك في الأنشطة ثلاثة وعشرون طالباً).
- (المائة): تكتب بهذا الشكل مع أي تمييز مذكر أو مؤنث ومثلها (الآلف).
- مضاعفات المائة: ٣٠٠ (ثلاثمائة)، ٥٠٠ (خمسمائة)، ٢٠٠ (مائتان: رفعاً، أو مائتين: نصباً وجراً) .
- ومن ذلك كتابة الأعداد (٩٧ ، ٢٠٠ ، ١٣٤ ، ١٥٢١ ، ٧٣٣٢ ، ١٢٢٠٠):
- (٩٧): حصلت على سبع وتسعين درجة .
- (٢٠٠): معي مائتا دينارٍ . (لاحظ حذف النون عند الإضافة) .
- (١٣٤): يوجد في الفصل مائة وأربعة وعشرون طالباً.
- (١٥٢١): عدد طلاب المدرسة ألف وخمسمائةٍ وواحدٍ وعشرون طالباً.
- (٧٣٣٢): صرفتُ سبعة آلافٍ وثلاثمائةٍ واثنين وثلاثين ديناراً.
- (١٢٢٠٠): يعمل في المشروع اثنا عشر ألفاً ومائتا عاملٍ.
- كتابة التواريخ بالحروف:
- يأتي اليوم معرّفاً بال على وزن (فاعل) بالإضافة إلى اسم الشهر ومن ذلك:
- (ستبدأ الامتحانات يوم ٢٠٠٧/٦/١١ م).
- (في اليوم الحادي عشر من شهر يونيو لسنة ألفين وسبعة ميلادية) .

صوغ العدد على وزن فاعل:

- ١ - يصاغ اسم العدد المفرد على وزن (فاعل) من (اثنتين) إلى (عشرة) لإفادة الترتيب فنقول : الثاني - الثالث - الرابع - الخامس .
مثل : الفصل الثاني - الفتاة الثالثة - الليلة العاشرة .
ونقول بدلا من (واحد) (أول) وبدلا من (واحدة) (أولى).
- مثل : أخوك الأول على المدرسة . - فازت بالجائزة الأولى الطالبة ندى .
- ٢ - إذا كان العدد مركبا أو معطوفا يصاغ على وزن (فاعل) جزؤه الأول ويبقى الجزء الثاني على وضعه .
مثل : الفصل الثالث عشر ، الليلة الرابعة والعشرون
- ٣ - إذا صيغ وزن (فاعل) من العدد المفرد أو المركب أو المعطوف فإنه يبقى موافقا لمعدوده في التذكير والتأنيث .
- ٤ - تعرب صيغة (فاعل) بالحركات حسب حاجة الكلام، إلا المركب منها فإنه يبني على فتح الجزأين، ويكون محله الإعرابي حسب موقعه في الجملة .
مثل : حفظت مي الجزء التاسع عشر من القرآن الكريم .
- ٥ - غالبا يكون إعراب العدد على وزن (فاعل) نعنا للمعدود .

قصيدة: الحماسة النائحة

أبو فراس الحمداني

حياته:

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربيعي، أبو فراس الحمداني، أمير، شاعر، فارس، وهو ابن عم سيف الدولة، ولد عام (٣٢٠هـ، ٩٣٢م)، ينتمي الى أسرة الحمدانيين المعروفة التي حكمت شمال سوريا والعراق واتخذت من مدينة حلب في سوريا عاصمة لها وحكمت في القرن العاشر الميلادي، كان صاحب بن عباد يقول: بدئ الشعر بملك وختم بملك، (يعني امرأ القيس وأبا فراس) ترعرع في كنف ابن عمه سيف الدولة في حلب بعد أن تيتّم بوفاة والده وهو في سن مبكرة وشب فارساً وشاعراً وكرّس نفسه للدفاع عن إمارة ابن عمه ضد هجمات الروم التي كانت تتوالى على البلاد الإسلامية في ذلك الوقت، وفي أوقات السلم كان شاعرنا يشارك في مجالس الأدب ويذكر الشعراء وينافسهم، وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصعبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه، وقلده منبجاً وحران وأعمالها، فكان يسكن بمنبج (بين حلب والفرات) ويتنقل في بلاد الشام، وجرح في معركة مع الروم، فأسروه سنة (٣٥١ هـ) فامتاز شعره في الأسر بروميّاته، وبقي في القسطنطينية أعواماً، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة، وقُتل في تدمر سنة (٣٥٧هـ، ٩٦٨م)، وقال ابن خلكان: مات قتيلاً في صدد (على مقربة من حمص)، قتله أحد أتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة .

أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ
أَيَا جَارَتَا، هَلْ تَشْعُرِينَ بِحَالِي؟

مَعَاذَ الْهَوَى! مَا دُقْتُ طَارِقَةَ النَّوَى
وَلَا خَطَرْتُ مِنْكَ الْهُمُومُ بِبَالٍ

أَتَحْمِلُ مَحْزُونِ الْفُؤَادِ قَوَادِمُ
عَلَى غُصْنِ نَائِي الْمَسَافَةِ عَالٍ؟

أَيَا جَارَتَا، مَا أَنْصَفَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا!
تَعَالَى أَقَاسِمُكَ الْهُمُومُ، تَعَالَى !

تَعَالَى تَرَى رُوحاً لَدَيَّ ضَعِيفَةً،
تَرَدَّدُ فِي جِسْمٍ يُعَذِّبُ بَالِي

أَيُضْحَكُ مَأْسُورٌ، وَتَبْكِي طَلِيقَةً،
وَيَسْكُتُ مَحْزُونٌ، وَيَنْدُبُ سَالٍ؟

لَقَدْ كُنْتُ أَوْلَى مِنْكَ بِالْدَّمْعِ مُقَلَّةً،
وَلَكِنْ دَمْعِي فِي الْحَوَادِثِ غَالٍ

الشرح :

الأجواء المهيمنة على القصيدة تتمثل في نفس أبية تعاني الأسر والحرمان من الحرية وهي التي طالما جال صاحبها وصال، ولا عجب في ذلك وهو الأمير أبو فراس الذي شهدت له الحروب بقعقات سيفه وصولاته بين الأعداء وطراد فرسه بين الآفاق، فهل خطر في باله يوماً أنه سيقع أسيراً بين الأعداء وأنه سيزج في غياهب السجن وبين جدران الحجرية الصماء ليقعد متحسراً على تلك الحرية التي كانت تتيح له تسجيل الملاحم في ساحات الوغى! فعندما كان الشاعر أسيراً في القسطنطينية في سجن الروم وهو جالس في سجنه إذ رأى حمامة على غصن شجرة قريبة من نافذة

سجنه وهي تنوح فاعتقد الشاعر بخياله الواسع في شعره أن الحمامة تبكي على حاله ؛ لأنه أسير ولا يستطيع الخروج من السجن، ففي هذا البيت يقول لها: (يا جارتا هل تشعرين بحالي ؟) يخاطبها وكأنها تنوح على حاله لأنه أسير في هذا السجن.

ثم يخاطب الشاعر الحمامة ويقول لها: لقد ذقت الهوى والمصائب أكثر منك وكانت همومي أكثر من همومك ولم تبلغ همومك ما حملت أنا من هم وحزن وأسى، ثم يسألها متعجبا منها أو تحملين الحزن في فؤادك وأنت واقفة على غصن شجرة عالية قريبة مني وأنت حرة طليقة؟!!

حقاً إن الدهر لم ينصفه! وهل أنصف هذا الدهر الخؤون المتقلب أحداً من الأشراف والأطياب؟! إن سمنه الغدر وعدم الوفاء دوماً! فعلياً أن لا نتوقع منه سوى ذلك وها نحن نرى الشاعر في قعر سجنه وقد فاضت به الهموم وهاجت به الأشجان وتذكر سابق عهده من الحرية والانطلاق، وها هو ذا يرى حمامة تنوح وتبكي وهي الحرة الطليقة، فعجباً كيف تبكي هذه التي جالت الأجواء وجالت الآفاق بتخليقها! ترى هل أرسلها الدهر لتزيد من آلامه وأوجاعه وتثير دفين أشجانه وتباريحه؟! وما أعرف هذه الحرة الطليقة من الأحزان والهموم كي تبكي هذا البكاء الدامي؟ وهل ذاقت طعم الهموم واكتوت بنار الفراق التي طالما أحرقت فؤاد الشاعر؟ حقاً إن الدهر لم ينصف بين الشاعر وبينها، يستتكر الشاعر هنا أن الزمان لم يكن عادلاً بينه وبين الحمامة فهمومه أكثر من هموم الحمامة وهي تنوح وتبكي وحررة، أما هو فأسير في السجن ثم يطلب من الحمامة أن تأتي له ليشاركها همومه، هكذا يطلق الحمداني الأسير بيد الأعداء البعيد عن الأهل والأحباب آهاته مخاطباً تلكم الحمامة النائحة ومتوسلاً إليها بأن تقاسمه همومه وتشاهد روحه الضعيفة الحزينة التي تخرج وترجع من شدة الألم من العذاب الذي لاقاه على يد الروم وهو الوحيد في زنزانته الصخرية الصماء .

ثم يعقد الشاعر مقارنة بينه وبين الحمامة فيقول أنا هنا متحمل لعذابي ضاحك وأنت تنوحين حزناً على حالك ؟ وأنت طليقة وأنا أسير ؟ وأنت حزينة وأنا أسلي نفسي بحالي، فنرى الطليق المتمتع بحريته القريب من حبيبته وهو الذي يفتقر للصبر والجلد فيما المحزون الحقيقي ساكت، ولذلك فإن الشاعر هو الذي كان من المفترض به أن يطلق لدموعه العنان وهو الذي كان المفروض فيه أن يندب حظه ومسيره ويولول ما شاءت له الولولة وينوح نياح الثكلى ويبكي بكاء المفجوعين، ولكن كيف ترتضي له نفسه الأبية ذلك وهو الفارس المقدام الأبى وهو من سلالة الأمراء! بل كيف يسمح لنفسه أن تضعف وتتهار حتى وإن كانت همومه تقل الجبال وأحزانه ملأ الآفاق!

كتابة الهمزة في اللغة العربية

تعد الهمزة من أكثر الحروف العربية التي تكتب ويخطأ الكتاب والعامه في كتابتها، لذلك نبدأ بتوضيح هذا الموضوع :

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أول الكلمة نوعان :

أولاً: همزة وصل:

وهي همزة تنطق في ابتداء الكلام ولا تنطق عند وصله بما قبلها، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة وتكتب هكذا (ا)، وتكون في:

(١) في الأفعال :

أمر الثلاثي المبدوء بهمزة	مثل: اضرب، اجلس، العب
ماضي وأمر ومصدر الخماسي	مثل: انطلق، انطلق، انطلق
ماضي وأمر ومصدر السداسي	مثل: استقبل، استقبل، استقبل

(٢) في الأسماء:

" ابن، ابنة، ابنم، ابنان، اثنتان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، است، امرآن، امرأتان، اسمان، ايمن (المستعمل في القسم وليس عكس الأيسر) "

(٣) في الحروف :

ال التعريف، مثل: القاضي، المدرسة .

ملحوظة (١): مواضع حذف همزة الوصل:

١. إذا سبقت بهمزة استفهام: أنطلق الجواد؟، أستسلم العدو؟
٢. إذا سبقت بلام الابتداء (للفتى)، أو لام الاستغاثة (يا لله)، أو لام الجر (للرجل)
٣. تحذف من البسملة التامة: بسم الله الرحمن الرحيم.

ملحوظة (٢): تحذف همزة (ابن) في ثلاثة مواضع :

١. إذا وقعت بين علمين الثاني والد الأول ولم تقع (ابن) في بداية السطر: محمد بن عبد الله .
٢. إذا سبقت بحرف نداء: يا بن عبد الله .
٣. إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أبناك محمد؟

ملحوظة (٣): تحذف همزة (امرؤ، امرأة) إذا سبقت بـ (أل): فتصيران (المرء، المرأة).
ملحوظة (٣): إذا دخلت همزة الاستفهام على المَعْرِف بـ (أل) قُلِبَت همزة الاستفهام وهمزة الوصل مِدَّة ، مثل: أَلكتاب لك ؟

ثانياً: همزة القطع:

وهي همزة متحركة تقع في أول الكلمة، وينطق بها في ابتداء الكلام وفي وسطه، وتكتب هكذا: (أ، أُ) إذا جاءت مفتوحة أو مضمومة، و (إ) إذا كانت مكسورة، وتكون في:

(١) في الأفعال :

ماضي الثلاثي ومصدره	مثل: أكل، أكلا- أخذ، أخذا
ماضي الرباعي وأمره مصدره	مثل: أضرب، أضرب، إضراب
كل مضارع مبدوء بهمزة	مثل: أكتب، أشرب، أستعمل

(٢) في الأسماء:

في جميع الأسماء عدا الأسماء العشرة المذكورة في همزة الوصل .

(٣) في الحروف: جميعها عدا [ال] التعريف، مثل: إلى - أو - أم - إن - أن

قاعدة مهمة للتفرقة بين همزة القطع وهمزة الوصل:

للتفريق بين هاتين الهمزتين في بداية الكلمة هناك طريقة سهلة وهي: أن تضع قبل الكلمة حرف الواو أو الفاء ثم تنطقها فإن نطقت الهمزة فهي همزة قطع، وإن لم تنطق الهمزة فهي همزة وصل، مثال: أخذ (وأخذ، فأخذ) لاحظ أنك تنطق الهمزة إجباراً، ولاحظ أن الهمزة قطعت عليك النطق بين حرف الواو أو الفاء وحرف الخاء، مثال: استعمل (واستعمل، فاستعمل) لاحظ أنك لم تنطق الهمزة ، وإنما اتصل حرف الواو بالسين واتصل حرف الفاء بالسين ولذلك سميت همزة وصل .

الهمزة في آخر الكلمة

لهذه الهمزة حالتان:

١- تكتب على حرف يناسب حركة الحرف السابق لها، نحو: دافئ، مساوي، لؤلؤ، يجرؤ، ملأ، سبأ .

٢- تكتب مفردة على السطر إذا كانت مسبوقة بحرف ساكن أو بأحد حروف المد الساكنة (أ، و، ي)، نحو: إنشاء، سماء، مليء، بدء .

الهمزة في وسط الكلمة

**** ملاحظة مهمة :**

أقوى الحركات للرسم الإملائي الكسرة فالضمة فالفتحة فالسكون، وعند كتابة الهمزة المتوسطة فإننا ننظر إلى حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، ثم يجري صراع بين حركة الهمزة وحركة ما قبلها ليفوز الأقوى حسب سلم الحركات :
فإن فازت الكسرة كتبت الهمزة على النبرة (سُئِلَ)
وإن فازت الضمة كتبت الهمزة على الواو (سُئِلَ)
وإن فازت الفتحة كتبت الهمزة على الألف (مبدأ)

وتستثنى من هذه القاعدة ما يلي:

الحالة الأولى: ترسم على السطر في :

١ - إذا وقعت مفتوحة بعد ألف، نحو: تساءل، تضاعل، عباءة، رداين، راءى، شاء، رداءان.

٢ - إذا وقعت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة، أو بعد واو مشددة مضمومة نحو: أسبغ وضوءه، ضوؤه شديد، إن تبوءك تبوءه، السوءى، ضوءان.

٣ - إذا وقعت مفتوحة بعد صحيح ساكن، وقبل ألف التنوين أو ألف التثنية، نحو: جزءا، جزءان، وأما إذا تلتها ياء المثني فإنها تكتب على الألف، نحو: جزأين .
وفي هذه الحالة، إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رسمت على نبرة، نحو: دفئا، دفنان، شيئا، شيئان.

الحالة الثانية: ترسم على نبرة إذا كانت مسبقة بياء ساكنة، نحو: هيئة، جيئل، ييئس، بيئة، شيئك، فيئه؛ شيئه، فيئه.

أساليب الطلب

أولاً: العرض والتحضيض

العرض: أسلوب من أساليب الطلب، وهو طلبٌ برفق ولين ويفهم ذلك من سياق الكلام.
أحرف العرض: (ألا – أما – لو)، وهي حروف لا محل لها من الإعراب، مختصة بالفعل، فإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت العرض نحو:

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدّثوك فما راءٍ كمن سمعا

ألا: أفادت العرض. تدنو: فعل مضارع.

أما تشارك في المعرض العلمي للمدرسة

أما: أفادت العرض. تشارك: فعل مضارع.

لو تزورني فندرس معاً

لو: أفادت العرض. تزورني: فعل مضارع.

الحروف (ألا – أما – لو) أفادت معنى العرض والسبب: جاء بعدها فعل مضارع.

وإذا دخلت على الفعل الماضي أفادت العتب نحو:

ألا بذلتَ جهداً متميزاً في دراستك

ألا: أفادت العتب. بذل: فعل ماض.

أما شاركتَ في المهرجان الخطابي

أما: أفادت العتب. شارك: فعل ماض.

لو فكرتَ في التفوق

لو: أفادت العتب. فكر: فعل ماض.

الحروف (ألا – أما – لو) أفادت معنى العتب والسبب: جاء بعدها فعل ماض.

التحضيض: أسلوب من أساليب الطلب وهو طلب بقوة وشدة.

أحرف التحضيض: (لولا – لوما – ألا – هلاً) وهي حروف لا محل لها من الإعراب مختصة بالفعل، فإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت التحضيض نحو:

قال تعالى: ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

لولا: أفادت القوة والشدة. تستغفرون: فعل مضارع.

قال تعالى: ﴿ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾

لوما: أفادت القوة والشدة. تأتينا: فعل مضارع.

هلاً تسارع إلى عمل الخير

هلاً: أفادت القوة والشدة. تسارع: فعل مضارع.

الحروف (لولا – لوما – ألا – هلاً) أفادت معنى القوة والشدة والسبب: جاء بعدها فعل

مضارع.

وإذا دخلت على الفعل الماضي أفادت التأنيب واللوم نحو:
 قال تعالى: ﴿ فَلَوْلَا نَصَرَهمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾
 لولا: أفادت التأنيب واللوم. نصر: فعل ماض.
 لوما سقت السيارة بحذرٍ وتأنٍ
 لوما: أفادت التأنيب واللوم. سقت: فعل ماض.
 ألا فكرت بالكلام قبل النطق به
 ألا: أفادت التأنيب واللوم. فكر: فعل ماض.
 هلاً ساعدت إخوانك المحتاجين
 هلاً: أفادت التأنيب واللوم. ساعد: فعل ماض.
 الحروف (لولا - لوما - ألا - هلاً) أفادت معنى التأنيب واللوم والسبب: جاء بعدها فعل ماض.

ملاحظة

تخرج بعض أدوات العرض أو التحضيض إلى معانٍ آخر هي:
 ١- تأتي (ألا) أداة للعرض والتحضيض واستفتاح وتنبيه نحو:
 قال تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾
 ألا: حرف استفتاح وتنبيه.
 ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
 ألا: حرف استفتاح وتنبيه.
 ٢- تأتي (أما) أداة للعرض واستفتاح وتنبيه نحو:
 أما والله إنَّ الظلمَ شؤمٌ
 وما زال الظلومُ هو الملوَمُ
 أما: حرف استفتاح وتنبيه.
 أما والذي لا يعلم الغيبَ غيره
 ويحيي العظام البيضَ وهي رميم
 أما: حرف استفتاح وتنبيه.
 ٣- تأتي (لو) أداة عرض، وأداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لامتناع) نحو:
 يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا
 نحن الضيوفُ وأنت ربُّ المنزلِ
 لو: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لامتناع).
 ٤- تأتي (لولا - لوما) أداة تحضيض، وأداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود) نحو:

لولا العقولُ لكان أدنى ضيغٍ
 أدنى إلى شرفٍ من الإنسان
 لولا: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود).
 لوما الماء ليبس الزرعُ
 لوما: أداة شرط غير جازمة (حرف امتناع لوجود).

ملاحظة

تأتي (ألا) مشددة اللام وبعدها فعل مضارع منصوب، فلا تفيد العرض أو التحضيض؛ لأنها مكونة من (أَنْ) الناصبة المصدرية و(لا) النافية نحو:
قال تعالى: ﴿ أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾
ألا: أَنْ+لا. تعلوا: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.
قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾
ألا: أَنْ+لا. تكلم: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

ملاحظة

إذا جاء في جواب أدوات العرض والتحضيض فعل مضارع يكون منصوباً بفاء السببية نحو: لو تجتهد في دراستك فتتفوق
الفاء السببية أداة تنصب الفعل المضارع. تتفوق: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: ألا تزورنا فنفرح بك .
الفاء السببية أداة تنصب الفعل المضارع. نفرح: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة.

ثانياً: التمني والترجي

التمني: هو طلب أمر لا يرجى حصوله، إما لكونه مُحالاً أو غير مطموح في نيّله، اللفظ الموضوع للتمني (ليت) وهو حرف مشبه بالفعل (حرف ناسخ) ينصب المبتدأ اسماً له ويرفع الخبر خبراً له ومعناه (أتمنى) نحو:
قال تعالى: ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾
ليت الجبال تداعت عند مصرعه دكاً فلم يبقَ من أركانها حجرٌ
وقد يكون الطلب ممكن الحصول نحو:
فلينك تحلو والحياة مريرةً ولينك ترضى والأنام غضاب
وقد يأتي التمني على سبيل المحبة المجردة من الطمع نحو:
ليت زيدا ينجح
أو ممكناً غير مطموح في نيّله نحو:
قال تعالى: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْسِيًّا ﴾

وقد تتمنى بـ(لعل) وتعطي معنى (ليت) وهي حرف مشبه بالفعل أيضاً نحو:
لعل الذي يقضي الأمور بعلمه سيصرفني يوماً إليها على عجل
ويخرج حرف الاستفهام (هل) للتمني نحو:
قال تعالى: ﴿ فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴾

كذلك (لو) حرف الشرط غير الجازم، حرف امتناع لامتناع يخرج للتمني ويكون التمني به صعب المنال نحو:

قال تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

الترجي: هو طلب أمر محبوب ممكن حصوله مرغوب فيه، واللفظ الموضوع للترجي (لعل) نحو:

قال تعالى: ﴿وَأَنْقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

قال تعالى: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

لعلّ عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل

ويحصل الترجي أيضاً بأفعال الرجاء (عسى، حري، اخلولق). وهي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ اسماً لها وتنصب الخبر خبراً، ويكون الخبر مصدراً مؤولاً من (أن) والفعل المضارع نحو:

قال تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

عسى: فعل ماض ناقص جامد مبني على الفاتح المقدّر.

الله: اسم عسى مرفوع، أن يأتيني: خبر عسى.

وقد تكون عسى تامة إذا كان فاعلها مصدراً مؤولاً من (أن) والفعل المضارع نحو:

قال تعالى: ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾

عسى: فعل تام. أن تكرهوا: المصدر المؤول (فاعل).

ملاحظة

وقد يخرج النداء إلى التمني نحو:

فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

ويخرج النهي إلى التمني نحو:

أعيني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان الصخر الندي

وقد يخرج الاستفهام المجازي إلى التمني نحو:

من لي بإنسان إذا أغضبتَه وجهلت كان الحلم ردّ جوابه

الإغراء والتحذير

الإغراء: هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله.

ويسمى الأمر المحمود فعله الذي يقع عليه الإغراء (المُغري به) والمتكلم هو

(المُغري) والمخاطب هو (المُغرى).

ويتم الإغراء بأن تُغري المخاطب بكلمة واحدة مثل نحو:

الزم الصدق

ذكرنا الفعل (الزم) والفاعل ضمير مستتر والصدق مفعول به منصوب. ويجوز حذف الفعل وفاعله فنذكر المفعول به نحو:

الصدق

الصدق: مفعول به منصوب بفعل محذوف وفاعله جوازاً تقديره (الزم).
ويجوز تكرار الاسم المفعول به وفي هذه الحالة يجب حذف الفعل وفاعله نحو:

النجدة النجدة

النجدة: (الأولى) مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً وفاعله أيضاً.

النجدة: (الثانية) تأكيد لفظي منصوب ؛ لأن التوكيد يتبع المؤكد.

ويجوز أن يعطف اسم آخر على المفعول به نحو:

الصدق والإيجاز

الصدق: مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً وفاعله أيضاً.

الواو: حرف عطف.

الإيجاز: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ لأن المعطوف يتبع المعطوف عليه. أو مفعولاً به لفعل محذوف، أو مفعولاً به على اعتبار الواو واو المعية نحو:

أخاك أخاك فهو أجلُّ ذخرٍ إذا نابتك نائبة الزمان

أخاك: (الأولى) مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً وفاعله أيضاً وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

أخاك: (الثانية) تأكيد لفظي.

التحذير: هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكروه ليحذره.

ويسمى الأمر المكروه الذي يقع عليه التحذير (المحذر منه) والمتكلم (المُحذِّر) والمخاطب هو (المُحذَّر)، ويأتي على ثلاث حالات:

١. مفرداً.

تقول لصديقك وأنت سائر معه فتقترب منه سيارة وهو غافل فتقول: (السيارة) تحذره منها. وإعراب المحذَّر منه (السيارة) مفعول به منصوب لفعل محذوف جوازاً وفاعله أيضاً تقديره احذر أو اجتنب أو اتق.

٢. مكرراً.

النارَ النارَ، فالنارَ (الأولى) تعرب مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً وفاعله أيضاً وتقديره (اجتنب النار) والنار الثانية تأكيد لفظي.

٣. معطوفاً عليه.

الكذبَ والنميمةَ، وإعراب (الكذب) مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً وفاعله أيضاً تقديره (احذر) وإعراب (النميمة) معطوف على ما قبله أو منصوب بفعل مقدر آخر أو منصوب على أنه مفعول معه بعد واو المعية.

يمكن أن تأتي بـ (المُحذَّر) و (المُحذَّر منه) فتذكر الضمير (أيّا) أو أحد فروع

(إِيَّاكَ، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكَ، إِيَّاكَ، إِيَّاها، إِيَّاها، إِيَّاها) ثم تذكر المحذّر منه
 بواو العطف نحو: إِيَّاكَ والكذب وتعرب:
 إِيَّاكَ: ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل محذوف وفاعله وجوباً تقديره
 (احذر) والواو عاطفة.

الكذب: معطوف على (إِيَّاكَ احذر).
 أو تأتي بالضمير للمحذّر وتأتي بالمحذّر منه مجروراً بـ (مِنْ) نحو:
 إِيَّاكَ من التواني. وتعرب:
 إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)
 مِنْ: حرف جر.

التواني: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة.
 أو تأتي بالمحذّر منه مصدراً مؤولاً نحو:
 إِيَّاكَ أَنْ تهمل الواجب. وتعرب:
 إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذر)
 أَنْ: مصدرية ناصبة.
 تهمل: فعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) والمصدر المؤول
 من (أَنْ والفعل) مفعول ثانٍ لفعل التحذير.
 وقد يجوز تكرار (إِيَّا) فنقول: إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تتأخر، وتعرب (إِيَّاكَ) الأولى مفعول به
 منصوب لفعل محذوف، والثانية تأكيد لفظي، ولا يجوز تكرار (إِيَّا) مع العطف وتكرار
 المحذر.

ملاحظة

اجتمع الإغراء والتحذير في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ
 لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾
 بمعنى اتركوا ناقة الله وشربها فكان لها يوم للورود ولهم يوم.

المذكر والمؤنث

الاسم إما مذكر أو مؤنث، فالمذكر: ما يصح أن تشير إليه بقولك: (هذا) كرجل وحصان وقمر وكتاب، وهو قسمان:

١- **المذكر الحقيقي:** وهو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان كرجل وصبي وأسد وجمل.

٢- **المذكر المجازي:** وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها كبدر وليل وباب.

والمؤنث: ما يصح أن تشير إليه بقولك: (هذه)، كامرأة وناقاة وشمس ودار، وفيه قسمان رئيسيان:

١- **المؤنث الحقيقي:** ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان، أو هو ما يُقابله مؤنث من جنسه، كامرأة وغلامة وناقاة وأتان.

٢- **المؤنث المجازي:** ما يعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان وليس منها، أو هو ما لا يُقابله مؤنث من جنسه، كشمس ودار وعين ورجل.

وينقسم الاسم المؤنث من حيث اتصاله وعدم اتصاله بعلامة التأنيث على ثلاثة أقسام:

١- **المؤنث المعنوي:** وهو ما دلّ على مؤنث حقيقي و خلا من علامة التأنيث، ويدخل ضمن هذا النوع الأسماء المؤنثة الآتية:

- الأسماء الخاصة بالإناث، نحو: بنت، أخت، أم.
- أسماء البلدان والمدن والقبائل، نحو: الشام، مصر، قریش، بغداد.
- أسماء بعض الأعضاء المزدوجة، نحو: عين، يد، أذن، ساق، فخذ، ذراع، سن، كتف، شمال، يمين.

٢- **المؤنث اللفظي:** وهو ما دلّ على مذكر ولحقته علامة التأنيث، نحو: حمزة، طلحة، زكرياء.

٣- **المؤنث اللفظي معنوي:** وهو ما دلّ على مؤنث حقيقي واتصلت به علامة التأنيث، نحو: الخنساء، راقية، سلمى.

** ومن الأسماء ما يذكر ويؤنث كالدلو والسكين والسبيل والطريق والسوق واللسان والذراع والسلاح والصاع والعنق والخمر، وغيرها.

** ومنها ما يكون للمذكر والمؤنث، وفيه علامة التأنيث كالسخلة والحية والشاة والرابعة.

علامات التأنيث:

١- **التاء المربوطة:** وتلحق الصفات تفرقةً بين المذكر منها، والمؤنث كبائع وبائعة، وعالم وعالمة، ومحمود ومحمودة، ولحاقها غير الصفات سماعي كتمرة وغلامة وحمارة، والأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعاً، فلا يقال: (حائضة

وطالقة وثيبة ومطفلة ومتئمة)، بل (حائض وطالق وثيب ومطفل ومتئم)، وسُمع (مرضعة)، قال تعالى: {يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت}، وتكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات كثمر وثمره وتمر وتمره، ونخل ونخلة، وشجر وشجرة، وتقل في الموضوعات كجر وجرة، ولبن ولبنة وسفين وسفينة، وقد يؤتى بها للمبالغة كعلامة وفهامة ورحالة، وقد تكون بدلا من ياء (مفاعيل) كجاجة ويكثر ذلك في المعرب كزنادقة، أو بدلا من ياء النسبة كدماشقة ومشارقة ومغاربة، أو للتعويض من فاء الكلمة المحذوفة كعدة (وأصلها وعد)، أو من عينها المحذوفة كإقامة (وأصلها إقام)، أو من لامها المحذوفة كلغة (أصلها لغو) .

- ٢- الألف المقصورة: ذكرى، عطشى، سلمى .
- ٣- الألف الممدودة: ببداء، زهراء، عذراء، حسناء.

ملاحظات:

- ١- هناك ألفاظ مصطلح عليها مؤنثة، ومنها: أرض، أرنب، ضبع، بئر، نار، جهنم، ريح، صبا، سموم، جنوب، شمال، دبور، حرور، حرب، رجم، عصا، كأس، فأس، قوس، دلو، صدغ، نعل، و غيرها.
- ٢- هناك أسماء تستعمل للمذكر والمؤنث على السواء؛ ومنها: موسى (المستعمل في الحلاقة)، ضحى، عنكبوت، فردوس، سروال، درع، مسك، كبد، نفس، فرس، سكين، لسان، عُصاب، طريق، سماء .
- ٣- هناك بعض الأسماء يكون لمذكرها لفظ، و لمؤنثها لفظ آخر؛ نحو: رجل وامرأة، أب وأم، أسد و لبوة.

الضاد والطاء

كثيراً ما يخطئ عدد من الناس في التفريق بين حرفي الضاد والطاء في الكتابة، فيكتبون: ضابط، حفص، ضل، والصواب: ضابط، حفص، ظل، وهو ما يؤثر على المعنى ويغيره، وقد حصر العلماء الكلمات التي تُكتب بالطاء في (٩٣) كلمة (فضلاً عن المشتق منها)، فيما تكتب باقي الكلمات بالضاد.

وبعد استبعاد الكلمات غير المستخدمة، تبقى (٤٤) كلمة فقط، بالمرور عليها مرة أو اثنتين، سنحفظ شكلها، ولن تعود مشكلة التفريق بين الحرفين لتغص علينا حياتنا.

والكلمات التي تكتب بـ الطاء هي:

١.	باهظ: مرتفع الثمن.	٢.	ظماً: عطش.
٣.	بظر: ما يختن من المرأة.	٤.	طاء: هو الحرف المعروف، وصوت التيس أيضاً.
٥.	جحوظ: نتوء العين.	٦.	كظم: كتم الحزن (ومنا كظم...)
٧.	حَنْظَلٌ: وَهُوَ شَجَرٌ مُرٌّ	٨.	لُحْظٌ: النظر (ومنها ملاحظة، لحظة...)
٩.	غليظ	١٠.	لفظ: وَهُوَ النَّطْقُ
١١.	حَظٌّ: النصيب.	١٢.	لظى: لهب النار الخالص بلا دخان.
١٣.	حِفْظٌ: عكس النسيان (ومنها محافظة، محفظة، مُحَفِّظ...)	١٤.	نظم: نظم الأشياء، ألّفها وضمَّ بعضها إلى بعض. (ومنها نظام...)
١٥.	حَظَرٌ: المنع.	١٦.	نظافة.
١٧.	حَظَوَةٌ: وهي الرفعة.	١٨.	نظر (ومنها مناظرة، منظر، نظارة، انتظر...)
١٩.	ظلم، عكس العدل.	٢٠.	عظم (ومنها عظيم، معظم...)
٢١.	ظليم: ذكر النعام.	٢٢.	عَكْظٌ: الْحَبْسُ. وَمِنْهُ: سوق عُكاظ بمكة، سُمِّيَ بذلك لأنَّهم كانوا يتعاطون فيه، أي: يتحابسون للمفاخرة
٢٣.	ظبي: الغزال.	٢٤.	غيظ: الحق.
٢٥.	ظعن: السفر بالنساء.	٢٦.	غِلْظَةٌ: ضدَّ الرِّقَّةِ.
٢٧.	ظرف: وهو الوعاء.	٢٨.	فضاظة: القسوة.
٢٩.	ظريف: خفيف الظل.	٣٠.	فضاعة: من الأمر الفظيع، وهو الشنيع.

٣١.	ظَنَّ: عكس اليقين.	٣٢.	تقريض: مدح الحي بالشعر، عكسه الرثاء: مديح الميت بالشعر.
٣٣.	ظَلَّ: ستر الشَّمْس عَنْكَ.	٣٤.	قيظ: الصيف، والجمع: أَقْيَاط، وقِيُوظُ.
٣٥.	ظَلَّف: للبقر وَالْغَنَم، كالحافر للخيل، والخفَّ لِلْإِبلِ.	٣٦.	شَطَّيْتُ: القطعة من الشَّيْء.
٣٧.	ظَرَبَانُ: حيوان ذو شوك.	٣٨.	شَظَفُ: خشونة العيشِ
٣٩.	ظَفَر: فاز.	٤٠.	شَوَّاطُ: اللَّهَبُ.
٤١.	ظَفَر: الموجد في الأصبع.	٤٢.	مواظبة: موالاة.
٤٣.	ظَهَر: عكس بطن، (ومنها مظاهره، ظهور...)	٤٤.	وظيفة.

وباقى الكلمات تكتب ب الضاد .

**** ومن القواعد السحرية في الكتاب: أي مفرد يبدأ بهذه الحروف: (أ- ت - ث - ذ - ز - ط - ص - ض - س) لن تجد به حرف (ظاء) أبدًا.**

طارق

قُلْ وَلَا تَقُلْ (ج ١)

ت	قل	لا تقل	السبب
١.	أشار إليه	أشار عليه	لأن (أشار عليه) بمعنى نصحه
٢.	القرنان الأول والثاني أفضل قرنين	القرنان الأول والثاني أفضل قرين	لأن اسم التفضيل إذا كان مضافاً إلى نكرة يجب مطابقة هذه النكرة (قرن) للمفضّل (القرنان الأول والثاني) في العدد والنوع
٣.	أقسم أن يعود أقسم على أن يعود	أقسم بأن يعود	لأن الثابت في المعاجم والاستعمال العربي لأسلوب القسم أن الشيء المقسم عليه تستعمل معه (على) أو يحذف حرف الجر قياساً قبل (أن)
٤.	البلاد العربية جمعاء	البلاد العربية أجمع	لأن (أجمع) تأتي مع المذكر
٥.	أجمع العلماء ...	أجمع معظم العلماء ...	لأن (الإجماع) غير (الأغلبية) فلا يصح الجمع بينهما في عبارة واحدة
٦.	تم إخلاء المنزل من السكان	تم إخلاء السكان من المنزل	لأن (المنزل) هو الذي يُخلى لا السكان
٧.	مطلوب ملء هذه المساحات	مطلوب إملاء هذه المساحات	لأن (الإملاء) مصدر للفعل (أملأ)، نحو: أملأ الكتاب أو الدرس، بينما (الملء) مصدر للفعل (ملأ)
٨.	نفذ الأمر (نفاد)	نفذ الأمر (نفاذ)	لأن الأولى بمعنى انتهى وانقضى، والثانية بمعنى بدأ بمزاولة الأمر
٩.	الدعوى نفسها	نفس الدعوى	لأن كلمة (نفس) أداة توكيد، والمؤكد يأتي دائماً قبل المؤكّد، فمثلاً لا يصح أن تقول: رأيت عين الرجل أو نفس الرجل الذي رأيته بالأمس. ولكن تقول: رأيت الرجل عينه أو نفسه الذي رأيته بالأمس
١٠.	بناءً، قضاءً، استثناءً ...	بناءً، قضاءً، استثناءً ...	فالقاعدة أنه إذا وقعت الهمزة متطرفة (أي في نهاية الكلمة) وقبلها ألف لا يكتب بعدها ألف
١١.	لن يحضر لا أحضر	سوف لن يحضر سوف لا أحضر	لأن (سوف) تدل على وقوع الفعل في المستقبل، و(لن) تدل على عدم وقوعه، فبذلك نجمع بين نقيضين في المعنى
١٢.	دعويان	دعوتان	لأن الأولى تثنية (دعوى)، والثانية تثنية (دعوة)
١٣.	- غير الصحيح - المصدر سابق الذكر - نصف الساعة - نصف النهائي	- الغير صحيح - المصدر السابق الذكر - النصف ساعة - النصف نهائي	لأن (ال) تدخل على المضاف إليه (الكلمة الثانية) وليس على المضاف (الكلمة الأولى)، قال تعالى: (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)، وسبب آخر يخص كلمة (غير) فإنه لا يمكن دخول (ال) عليها إلا إذا كانت بمعنى (الأخر)
١٤.	فلانة إنسان	فلانة إنسانة	الإنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى، والواحد والجمع
١٥.	ربما لا يجوز	قد لا يجوز	لأنه لا يجوز الفصل بين (قد) والفعل؛ لأن (قد) مختصة بالفعل المتصرف، الخبري، المثبت، المجرد من الناصب والجازم وحرف التنفيس (السين وسوف) فهي مع كالجزء فلا تنفصل

ت	قل	لا تقل	السبب
			منه بشيء .
١٦.	أمعن في الأمر	تمعن في الأمر	لأنه لم يسمع الفعل تمعن عن العرب بمعنى أمعن
١٧.	حار فلان في أمره أو تحير	احتار فلان في أمره	لأن الفعل احتار لم يسمع عن العرب
١٨.	اعتذر عن عدم الحضور	اعتذر عن الحضور	لأن الاعتذار لا يكون إلا عن خطأ
١٩.	المناخ أو الجو	الطقس	الطقس كلمة مولدة دينية لدى النصارى وتعني الطريقة
٢٠.	دولي	دُولي	لأن النسبة تكون إلى المفرد (دولة دُولي) ولا تكون إلى الجمع (دُول دُولي)

قُلْ وَلَا تَقُلْ (ج ٢)

ت	قُلْ	لا تَقُلْ	السبب
٢١.	فلان فائق من الفائقين	فلان متفوق من المتفوقين	لأن (فائق) من فاق أي علا، فتقول: فلان فاق قومه أو يفوق قومه فهو فائق، أما (متفوق) من تفوق أي تعالى وتكبر وهى على وزن تفعل ومتفاعل تفيد التكلف والرياء مثل تمارض وتناوم
٢٢.	يُعمل بالقانون ابتداءً من اليوم التالي	يُعمل بالقانون اعتباراً من اليوم التالي	لأن الاعتبار في اللغة هو العبرة والاتعاظ
٢٣.	أدى الفقهاء دورا بارزا في ...	لعب الفقهاء دورا بارزا في ...	لا تستعمل كلمة (اللعب) في مواقف لا تناسبها.
٢٤.	أمقيم أنت أم مسافر؟	هل مقيم أنت أم مسافر؟	لأن الهمزة هي الأصل في الاستفهام، أعم تصرفا في بابها من (هل)، فضلاً عن أن الهمزة تكون للتعيين في الجواب
٢٥.	تخرج الطالب في الجامعة	تخرج الطالب من الجامعة	لأن في هنا ظرفية و(تخرج) هنا وفي أمثالها من الجمل بمعنى (تأدب وتعلم وتدريب)، و(من) لا يعطي هذا المعنى بل يدل على خروج الطالب خارج الجامعة، وبهذا المعنى يمكن أن يكون الطالب متخرجاً من اليوم الأول عندما يخرج خارج الجامعة
٢٦.	حيث إنَّ	حيث أنَّ	همزة (إن) مكسورة بعد (حيث)
٢٧.	هؤلاء الضباط بسلاء وباسلون	هؤلاء الضباط بواسل	لأن (بسلاء) هو جمع (بسيل وباسل)، والبسيل والباسل معناهما الشجاع والبطل الشديد، وجمع العقلاء على فعلاء أي بسلاء نحو كريم وكرماء، وشاعر وشعراء وفاضل وفضلاء، أما (بواسل) فهو جمع لغير العقلاء وللمؤنث، تقول أسد باسل وأسود بواسل، وفتاة باسلة وفتيات بواسل، أي باسلات
٢٨.	دعسته السيارة أو داسته	دهسته السيارة	لأن (دهس) المكان اللين والأرض السهلة أو هو اللون الذي يشبه لون الرمل، وهذه المعاني لا علاقة لها بمعنى (دعس وداس)، وربما يقصدون بهذا الاستعمال إن السيارة لينته وأزالت خشونته!! وهذا المعنى غير لطيف
٢٩.	على وفق شروط	وفق شروط	لأن (وفق) مع حرف الجر تعني (حسب)، وبدون حرف الجر تعني القدر الكافي من الشيء
٣٠.	رأيته ذا مساء وذا صباح	رأيته ذات مساء وذات صباح	وذلك لأن العرب لم تستعمل مع الصباح والمساء كلمة (ذات) بل استعملت مذكرها (ذا)، ولكنها قالت: ذات يوم وذات العشاء، فالمسألة سماعية لا قياسية
٣١.	فلانة عضو ورأس وجزء وقلبي	فلانة عضوة ...	لأن الأجزاء لا تؤنث، فلا تقول عضوة ورأسه وجزءه وقلبي، وتقول: عميدة، وأستاذة، ورئيسة؛ لأنها ليست أجزاء
٣٢.	لعله قال كذا	لعله قد قال	لأنه لا يجتمع الترجي (لعل) والتحقيق (قد)
٣٣.	مديرون	مدراء	لأن (مدير) على وزن (مُفْعِل) وما كان على هذا الوزن لا

ت	قل	لا تقل	السبب
			يُجمع جمع تكسير بل جمع مذكر سالم، مثل (مُسْلِم، مسلمون، ومحسن محسنون)، وليس كـ(سَفِير، سفراء، وزير وزراء)
٣٤.	اجتمع فلان وفلان	اجتمع فلان مع فلان	لأن الأفعال التي تدل على الاشتراك تفيد المعية، فلا معنى لتكرارها
٣٥.	مُزدوج	مُزدوج	لأن اسم فاعل من (ازدوج) هو (مُزدوج) مثل: ازدهر مُزدهر
٣٦.	على الطلاب الحضور... يوجد الحديد في الطبيعة	على الطلاب التواجد... يتواجد الحديد في الطبيعة	لأن التواجد من الوجدان المعبر عن الاختلاجات في النفس وانفعالاتها، والتواجد أي شدة الشوق
٣٧.	كابد العدو خسارة	تكبد العدو خسارة	لأن التاء في (تكبد) وأمثلة تدل على رغبة الفاعل في الفعل وكذلك رغبة المفعول به في الفعل، والعدو لم يرغب في الخسارة، مثل: تضارب الرجلان أي ضرب أحدهما الآخر فالفعل مشترك بين الفاعل والمفعول، وهذا غير صحيح في الخسارة، فضلاً عن معاني أخرى لـ(تكبد) لا تشبه (كابد) لا مجال للتفصيل فيها
٣٨.	أزمة سياسية	أزمة سياسية	فالأزمة فهي ساكنة الزاي في لغة العرب ولم يرد لها وجه آخر
٣٩.	الشيء الذي ذكرته أنفاً أو سالفاً أو المذكور أنفاً أو سالفاً	الشيء الآنف الذكر والسالف الذكر	وهو أسلوب القرآن الكريم، قال تعالى: {ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً}
٤٠.	أثر فيه والتأثير فيه	أثر عليه والتأثير عليه	لأن معنى (أثر) أحدث أثراً، والأثر يكون في الشيء من جهة العمق لا من جهة العلو، فهو في داخل الشيء لا خارجه، و(على) تفيد العلو لذلك لا يصح هذا التعبير
٤١.	جمع مشكلة على مشكلات	جمع مشكلة على مشاكل	لأن لم يُسمع عن العرب، فهي مثل: محسنة محسنات، ومؤمنة مؤمنات